الخليل بن أحمد ، جعلل المخارج ثمانية ، علماً بأنه لم ينسب الياء والواو والألف والهمزة ، إلى مخرج معين ، وسماها هوائية ؛ فقال :

1- العين والحاء والهاء والخاء والغين **حلقية** ؛ لأن مبدأها من الحلق .

2- والقاف والكاف **لهويتان** ؛ لأن مبدأهما من اللهاة .
3- والجيم والشين والضاد **شجرية** ؛ لأن مبدأها من شجر الفم ، أي مفرج الفم .

4- والصاد والسين والزاي **أسلية** ؛ لأن مبدأها من أسلة اللسان ، هي مستدق طرف اللسان .

5- والطاء والتاء والدال **نطعية** ، لأن مبدأها من نطع الغار الأعلى .

6- والظاء والذال والثاء **لثوية** ؛ لأن مبدأها من اللثة .
7- والراء واللام والنون **ذلقية** ؛ لأن مبدأها من ذلق اللسان ، وهو تحديد طرفيه كذلق السنان .

8 والفاء والباء والميم **شفوية** ، وقال مرة : شفهية ؛ لأن مبدأها الشفة .

وأما سيبويه

فانه يعد المخارج ستة عشر مخرجا ، ويسود كلامهالغموض وعدم الوضوح ، في كثير من الأحيان ؛ حيث يقول : « ولحروف

العربية ستة عشر مخرجا ، فللحلق منها ثلاثة :

(١) فاقصاها مخرجا الهمزة والهاء والألف (يقصد بذلك ألف المد)

(٢) ومن أوسط الحلق مخرج العين والحاء .

(٣) وأدناها مخرجا من الفم الغين والخاء.

(4) ومن أقصى اللسان ومافوقه من الحنك الأعلى مخرج القاف .

(5) ومن أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا ، وما يليه من الحنك الأعلى مخرج الكاف .

(6) ومن وسط اللسان ، بينه وبين وسط الحنك الأعلى مخرج الجيم والشين والياء .

(٧) ومن بين أول حافة اللسان ومايليه من الأضراس مخرج الضاد .

(٨) ومن حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ، مابينها وبين ما يليها من الحنك الأعلى ، ومافوق الضاحك والناب والرباعية والثنية مخرج اللام

(٩) ومن طرف اللسان بينه وبين مافويق الثنايا مخرج النون .

(١٠) ومن مخرج النون غير أنه أدخل في ظهر اللسان قليلا ، لانحرافه إلى اللام ، مخرج الراء .

(١١) ومما بين طرف اللسان وأصول الثنايا مخرج الطاء والدال والتاء .

(١٢) ومما بين طرف اللسان وفويق الثنايا مخرج الزاي والسين والصاد .

(١٣) وما بين طرف اللسان ، وأطراف الثنايا مخرج الظاء والذال والثاء .

(14) ومن باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا مخرج الفاء.

(15) وما بين الشفتين مخرجالباء والميم والواو .
(16) ومن الخياشيم مخرج النون الخفيفة .

مخارج الأصوات فى العربية الفصحى ، كما تدل عليها تجارب معامل الأصوات في وقتنا الحاضر

وقد استخدمت العربية الفصحى ، عشرة مخارج في الجهاز النطقي هي بالترتيب :

1- الشفة . ويسمى الصوت الخارج منها شفويا .

2 - الشفة مع الأسنان . ويسمى الصوت الخارج منهما شفويا أسنانيا .

3 - الأسنان . ويسمى الصوت الخارج منها أسنانيا

4 - الأسنان مع اللثة . ويسمى الصوت الخارج منهما أسنانيا لثوياً.

5 - اللثة . ويسمى الصوت الخارج منها لثويا .

6-الغار . ويسمى الصوت الخارج منه غاريا .

7 - الطبق . ويسمى الصوت الخارج منه طبقيا .

8-اللهاة . ويسمى الصوت الخارج منها لهويا.

9 - الحلق . ويسمى الصوت الخارج منه حلقيا

10 - الحنجرة . ويسمى الصوت الخارج منها حنجريا

** المرجع كتاب / المدخل إلى علم اللغة ومناهج البحث/ رمضان عبد التواب